



الاتفاقية الجديدة  
لمنظمة العمل الدولية  
الخاصة بـ:  
**أسوأ أشكال  
عمل الأطفال**  
الصادرة في  
عام 1999

هل تعلم ...



تأليف:

مجموعة المنظمات غير الحكومية في جنيف  
المختصة باتفاقية حقوق الطفل  
المجموعة الفرعية المختصة  
بقضايا عمل الأطفال

**المحتويات:**

جمعية المنظمات غير الحكومية التابعة لاتفاقية

مقدمة

.1

اتفاقية رقم 182

العناصر الأساسية للاتفاقية

توصية رقم 190

برامج العمل الوطنية

برامج العمل على الصعيد الوطني

ودور المجتمع المدني

من هي الجهات التي يمكنها الإستفادة

من هاتين الوسيطتين؟

ما الصلة بين اتفاقية 182

واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل؟

دور منظمة العمل الدولية في تطبيق

اتفاقية 182 وتوصية 190

كيف يمكن للمجتمع المدني

الاستفادة من اتفاقية 182 وتوصية 90

المشاركة في برامج العمل الوطنية.

دراسة حالة: توغو

دراسة حالة: غواتيمالا

اصدارات متعلقة باتفاقية 182

لائحة بمواد مفيدة ومكان

الحصول عليها.

حلقات الصلة بالمنظمات المعنية

عناوين صفحات الانترنت / ارقام الفاكس للمكاتب

الإقليمية والوطنية التابعة للهيئات المختصة .

حقوق الطفل - الجمعية الفرعية لعمل الأطفال

كتيب حول الاتفاقية رقم 182

**لتطبيق السياسات**

المتعلقة بعمل الأطفال،

يجب على الحكومات ان

تعتمد بقوه على

تحريك المجتمع المدني

والتزامه...اما التحدى الذي تواجهه

الحكومات فهو خلق الاختلافات

**المعادية لعمل الأطفال والحفاظ**

عليها، وتشكل هذه الاختلافات من

عناصر اساسية غير مماثلة رسميا

اي القطاع الخاص وافراد

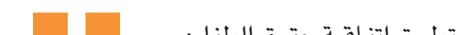
المجتمع.

تطبيق اتفاقية حقوق الطفل:

تحريك الموارد في الدول

النامية.

نسخة جايمس ر. هايمز 1995



# ... عن الإتفاقية الجديدة لمنظمة العمل الدولية حول أسوأ اشكال عمل الأطفال؟

تأليف وتحرير: بينترز، براون

تصميم وتنسيق بيكي سماجا

ترجمة (الفرنسي) مارجاريت هاريسون

ترجمة (الإسبانية) جورج كاستيلا

طبعت على ورق مصنوع باعادة تدويره من أجل البيئة من قبل هولمارك برييس، لندن

# 1. مقدمة:

انتج هذا الكتّيب الجمعية الفرعية لعمل الأطفال في المنظمات الدولية غير الحكومية (NGO) التابعة لاتفاقية حقوق الطفل. ان هذه المنظمات غير الحكومية هي تجمع لاكثر من 50 منظمة ومركزها الرئيسي في جنيف، ومهتمتها تسهيل عملية ترويج اتفاقية حقوق الطفل وتطبيقها ومراقبتها. وتضم هذه المجموعة جمعيات فرعية تعمل بحسب المواضيع ومنها الجمعية الفرعية لعمل الأطفال التي تضم اكتر من 20 عضو من بينها منظمات دولية غير حكومية ومنظمات ذات صلة.

لقد لفتت اتفاقية حقوق الطفل (CRC)، الصادرة عن الامم المتحدة في عام 1989 ، الانتباه الى ان المواضيع والامور المتعلقة بالطفل، ان على المستوى العالمي اوالاقليمي اوالوطني، هي مواضيع مرتبطة بحقوق الانسان. وكان ايجاد اطار عمل لحقوق الانسان، في ما يتعلق بالطفل، نقطة تحول مهمة وهذا ما بدأته الاتفاقية. ان اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 182 الصادرة في سنة 1999 ، حول أسوأ اشكال عمل الأطفال، تعتبر تكملا لخطوات اتفاقية حقوق الطفل وتطالب اتفاقية رقم 182 بحق الطفل ان يكون محمياً من ابشع وأسوأ ممارسات الاستغلال. ان هدف هذا الكتّيب، بالنسبة الى جمعيات حقوق الطفل، هو اظهار القدرة على العمل في مجال تطبيق الاتفاقية. وستبين دراسة الحالات، كيف ان تحرك المجتمع المدني يمكنه ان يعزز عملية القضاء على أسوأ اشكال عمل الأطفال بشكل كبير.

ان هدفنا هو تزويد جمعيات حقوق الانسان والجمعيات الاخرى التي تعمل ضمن اطار عمل الأطفال، بمقدمة حول اتفاقية 182 وماذا تعني هذه الاخيرة بالنسبة للهيئات المتخصصة والمجتمعات الاساسية.

## كلمة شكر ...

تود مجموعة المنظمات غير الحكومية للجمعية الفرعية التابعة لاتفاقية حقوق الطفل والتي تعنى بموضوع عمل الأطفال، ان تشكر منظمة العمل الدولية وبرنامج العمل الدولي وصندوق دعم مشروع حقوق الانسان الذي يقوم به مكتب المملكة المتحدة للخارجية والكونونولث وذلك لرصد الاموال لهذا المشروع. كما نشكر ايضاً كل من زودنا بتعليقه ونسمي:

ورلد فيزيون انترناشونال،

مجموعة المنظمات غير الحكومية وحدة التبادل والتسييق، منظمات وحدة النساء الكاثوليكيات في العالم، المنظمة العالمية للدفاع عن الطفل، منظمة ارض الانسان،

البرنامج الدولي لإبطال عمل الأطفال ومنظمة انقذوا الطفل (السويد)،

النقطة المركزية باستغلال الطفل جنسيا، WAO افريقيا،

المنظمة العالمية للقضاء على الرّق.

**تحصي منظمة العمل الدولية**  
حوالي 250 مليون طفل تقريبا،  
بين الخامسة والرابعة عشر من  
العمر، يعملون حاليا في كل  
انحاء العالم. من بينهم 120  
مليون من يعملون بدوام كامل  
و80 مليون من يعملون في  
أسوأ اشكال عمل الاطفال..  
يمارس معظم هؤلاء الاطفال  
الاعمال الزراعية، ويعتبر العمل  
المنزلي في رأس قائمة الاعمال  
التي تقوم بها الفتيات. وان نسبة  
70% من عمل الأطفال يقوم به  
أطفال يعملون لاسرهم، ولا  
يتقاضون اي اجران كان عملهم  
في المنزل او في مؤسسة صغيرة ،  
في الريف او في المدينة.

Credit: Ben Buxton/Anti-Slavery. Former child labourers.

Credit: Ben Buxton/Anti-Slavery. Former child labourers.

## 2. اتفاقية 182

اتفاقية رقم 182 ووصية رقم 190 في ما يتعلق بحظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والتحرك الفوري للقضاء عليها.

معينة رسمياً للاقتاق الدولي وبالتالي تصبح مسؤولة عن أي مخالفة). تشير كل من اتفاقية 182 ووصية 190، الى ضرورة العمل باسرع شكل ممكن على الرغم من انهم تعترفان بأنه لا يمكن حل اسباب عمل الأطفال بين ليلة وضحاها. وتعترفان حل هذه المشكلة هو عملية تدريجية و انه يمكن تحديد المشاكل الاخرى ومعالجتها عند القضاء نهائياً" ونجاح على أسوأ انواع عمل الأطفال. نعلم جيداً ان هناك الكثير من العوامل المسببة لعمل الأطفال كالافتقار والتمييز وعدم القدرة على تحصيل العلم.

لقد كان الدعم العالمي لاتفاقية 182 ممتازاً، وتعتبر هذه الاتفاقية حالياً" الاتفاقية الاكثر مصادقة عليها في تاريخ منظمة العمل الدولية. لقد صادق على هذه الاتفاقية اكثر من 37 دولة بنهاية ايلول (سبتمبر) 2000 وبامكان الاطلاع على الرقم النهائي على صفحة المنظمة على الانترنت. لقد دخلت الاتفاقية 182 حيز التنفيذ في 19 تشرين الثاني (نوفمبر) 2000 ، وتلزم بنود الاتفاقية الدول المصادقة عليها بتطبيق ما جاء فيها وجعلها مسؤولة قانونياً" بعد سنة من المصادقة. اما التوصية فليست ملزمة الا انها ترتبط بشدة باتفاقية 182 ومهماها اقتراح كيفية تنفيذ الاتفاقية.

### العناصر الأساسية لاتفاقية

ان الهدف الرئيسي لاتفاقية 182 هي تحديد الحالات التي يجب تصنيفها في خانة أسوأ اشكال عمل الأطفال، وتحديد الإجراءات التي على الحكومات تطبيقها من أجل حظر أسوأ أنواع العمل للأطفال والقضاء عليها. اما النقاط الخاصة في الاتفاقية والتي يجدر الاشارة إليها هي كما يلي:

ان منظمة العمل الدولية هي الوكالة المختصة في الامم المتحدة والمسؤولة عن تطوير وتنفيذ معايير العمل عالمياً". تعتبر منظمة العمل الدولية المنظمة الوحيدة في الامم المتحدة التي لا تضم الحكومات فحسب، بل ممثلين عن منظمات العمال وأصحاب العمل للدول الاعضاء ايضاً" (الاتحادات النقابية)، ومركزها الرئيسي في جنيف سويسرا. لقد تم الموافقة بالاجماع، خلال المؤتمر العالمي السنوي لمنظمة العمل الدولية المنعقد في حزيران 1999 والذي ضم ممثلين عن القطاعات الثلاث المذكورة اعلاه، على تبني اتفاقية 182 ووصية 190 . وتجدون نسخة عن النص الكامل مرفقة ضمناً" في هذا الكتب، كما يمكنكم الحصول على نسخ اضافية من المكتب المحلي لمنظمة العمل الدولية او المكتب الاقليمي (يرجى مراجعة صفحة 22 لمزيد من المعلومات او زيارة صفحة المنظمة على الانترنت [www.ilo.org](http://www.ilo.org) . للمزيد من التفاصيل حول منظمة العمل يرجى مراجعة القسم 4).

ان الهدف الرئيسي لاتفاقية 182 ووصية 190 هو القضاء على أسوأ اشكال عمل الأطفال. وتشدد الاليتين على وجوب بدء العمل فوراً" بغية التخلص من أسوأ اشكال استغلال الطفل ووجوب اخذ السلطات للتدابير اللازمة والسرعة - فيجب البدء بالعمل حالما تصبح الحكومة قادرة على المصادقة على الاتفاقية. (ان المصادقة على الاتفاقية هو خضوع دولة

## التعريفات

يعتبر طفلاً كل من لم يبلغ الثامنة عشر من العمر من دون استثناء (المادة 2)

يشمل تعريف أسوأ اشكال عمل الأطفال ما يلي:

(أ)

كل انواع العبودية او الممارسات المشابهة كالعبودية من جراء الدين والاتجار بالاطفال والتجنيد الاجباري او الخياري في التراوحت المسلحة.

(ب)

استخدام الاطفال في الدعاارة او لاغراض اباحية.

(ج)

استخدام الاطفال في نشاطات غير شرعية كانتاج المخدرات والتجارة بها.

(د)

جميع انواع الاعمال المضرة بصحة الاطفال وسلامتهم واخلاقهم (المادة 3).

(ـ)

على الحكومات استشارة منظمات العمال وأصحاب العمل بشكل رسمي بغية الانفاق على ما يعتبر عملاً خطراً" في بلددهم كما ورد في المادة 3(ـ). كما عليهم ان يأخذوا بالاعتبار المعايير الدولية كتوصية 190، بالإضافة الى اعادة النظر ومراجعة انواع العمل التي ترد في التعريف الوطني وذلك بعد استشارة منظمات العمال وأصحاب العمل (المادة 4).

## التطبيق

تلزم الحكومات بما يلي:

تعيين هيئة مختصة لتطبيق برامج العمل الوطنية بغية القضاء على أسوأ انواع عمل الأطفال (المادة 7).

اشراك منظمات العمال وأصحاب العمل في تصميم هذه البرامج وتطبيقاتها. (المادة 6).

الأخذ بعين الاعتبار بوجهات نظر الاطراف المعنية (المنظمات المجتمع المدني التي يتصدى عملها لأسوأ اشكال عمل الأطفال، بالإضافة الى الاطفال والشباب واسرهem من تطالهم أسوأ اشكال عمل الأطفال) في تصميم برامج العمل الوطنية وتطبيقاتها (المادة 6).

استشارة منظمات العمال وأصحاب العمل عند تصميم وتحديد الاليات (الإجراءات او المؤسسات) لمراقبة تطبيق الاتفاقية (المادة 5).

تطبيق معايير الاتفاقية والتتأكد من فرض العقوبات الالازمة - كمحاكمة منتهكي الحقوق عند الضرورة او اي وسائل جزائية اخرى. (المادة 7).

## معالجة تورط الاطفال في العمل الاستغالي

الإجراءات المحددة بتوقيت معين.

تلزم الحكومات بتطبيق المعايير من أجل:

الحؤول دون تورط الاطفال في  
الممارسات الاكثر استغالية.

الاعتراف باهمية العلم في مكافحة  
عمل الأطفال.

تقديم المساعدة لاخراج الاطفال من  
الاوپاع الاکثر سوءاً.

اخذ التدابير اللازمة لاعادة تأهيل  
الاطفال واعادة دمجهم في المجتمع  
بعد التجربة التي مرروا بها.

فسح المجال امام الاطفال للحصول  
على التعليم الاساسي المجاني وعند  
الامكان الحصول على التدريب  
المهني بعد الخروج من الوضع  
الاستغالي (المادة 7)

## 3. توصية 190

تخدم توصية 190 كمنهج للعمل الوطني. وتفصل هذه التوصية اتفاقية 182 وتدخل عناصر جديدة على الحكومات ان تأخذها بعين الاعتبار في تطبيقها لاتفاقية.

نقاط معينة حول التوصية 190 يجب اخذها في  
عين الاعتبار

### برامج العمل الوطنية

ان برامج العمل الوطنية هي الاطار لتطبيق اتفاقية 182 . وتحدد توصية 190 الخطوات الملمسة الضرورية لتطبيق الاتفاقية ومنها قدرة مشاركة المجتمع المدني، كما توصي الحكومات بضرورة الأخذ بعين الاعتبار وجهات نظر أصحاب العمل والعمال والمؤسسات الحكومية المختصة بهذا الامر وكل من له علاقة بموضوع عمل الاطفال اي الاطفال والشباب واسرهم والمجموعات الاخرى التي يدل عملها على التزامها باهداف اتفاقية 182 والتوصية 192 ، بحسب ما تقررها الحكومة المحلية.

يكون برنامج العمل مسؤولاً "عما يلي:

تحديد ما يعتبر بأسوأ اشكال عمل  
الاطفال بشكل واضح.

التتأكد من إدانة أسوأ اشكال عمل  
الاطفال كونها تعتبر من أكثر  
الممارسات استغلالاً للأطفال.

العمل في باطن الأرض أو تحت الماء  
أو في المرتفعات الخطرة أو في  
مساحات ضيقة.

العمل في اجواء غير صحية او التعرض  
لمواد ضارة.

العمل بشروط قاسية ك ساعات عمل  
طويلة او العمل الليلي او حصر الأولاد  
في موقع العمل (بما فيه الأولاد الذين  
يعملون كخدم في المنازل ولا يسمح  
لهم الخروج منها).

"يحق شرعاً" لمن زاد عمره عن  
السادسة عشر ان يمارس عملاً  
خطراً ، شرط ان يكون محمياً من اي  
تهديد قد يسببه العمل وشرط ان يتم  
تدريبه بشكل ملائم للقيام بهذا  
النشاط. أما التقويض الذي يسمح بهذا  
العمل فيجب أن يتحقق عليه بالمشاورة  
بين منظمات العمل وأصحاب العمل.

الحؤول دون تورط الاطفال في عمل  
مماثل

اخراج الاطفال من اي عمل مماثل

حماية الاطفال من اي عقوبة او  
معاملة سيئة من جراء خروجهم من  
العمل.

توفير اعادة التأهيل واعادة الدمج مع  
الأخذ بعين الاعتبار حاجات الطفل  
التربيوية والجسدية والنفسيّة.

التصريف بحذر في الحالات الخاصة  
"الصغرى سنًا" والفتيات ومن لم  
تكتشف حالات عملهم.

التوصل الى طريقة فعالة في ايجاد  
المجتمعات الاكثر تعرضاً "لهذه  
الحالات والوصول اليها والعمل معها.

نشر المعلومات و الوعي والبحث على  
العمل في كل المجتمع.

### العمل الخطر

نورد في ما يلي بعض الامثلة المحددة عما جاء  
في المادة 3 (ث) من الاتفاقية في ما يتعلق  
بنوع العمل التي تعرض الاطفال للخطر والتي  
لا يسعهم تجنبها:

العمل الذي يعرض الاطفال لسوء  
المعاملة الجسدية او النفسيّة او  
الجنسية.



Credit : Shakti Pathan/Anti-Slavery. Child agricultural labour. Pakistan.



Credit : Geoff Crawford. Children posing for the camera.

## التطبيق

يجب على الحكومات الاعتراف  
بالحاجة الى المعلومات والاحصائيات  
المتعلقة بعمل الأطفال.

يجب جمع المعلومات حول منتهى  
المعايير الوطنية المادفة الى التخلص  
من أسوأ اشكال عمل الأطفال. كما  
يجب على الحكومات نقل هذه  
المعلومات الى منظمة العمل الدولية  
بانتظام.

على الرغم من أن مسؤولية تنفيذ  
اتفاقية 281 تقع على عاتق سلطات  
وهيئات مختلفة، يجب على هذه  
السلطات أن تشارك في تطبيق  
الاتفاقية، وتعمل سوية وبإنسجام.

يجب التوصية بمجموعة واسعة من  
الإجراءات التي تساعد على تطبيق  
اتفاقية 182 وتوسيعها (المزيد من  
المعلومات مراجعة القسم الذي  
يتناول دور المنظمات غير الحكومية  
والجمعيات ذات الصلة).

## العقوبات

إننا نوصي ان تصنف الاعمال  
المذكورة في المادة 3 (أ) و(ب) و(ت)  
من الاتفاقية ضمن خانة الاعمال  
الإجرامية.

يجب تطبيق عقوبات، بما فيها  
عقوبات إجرامية عند الضرورة،  
عندما ترتكب مخالفات ضد القوانين  
الوطنية.

الهادفة الى منع والقضاء على العمل  
الخطر بطبعته (حسب تعريف المادة  
(ث) من الاتفاقية).

يجب على الحكومات ان تقرر من  
المسؤول عن مخالفة القوانين التي  
تحظر أسوأ اشكال عمل الأطفال.

يجب على البلدان ان تتعاون على  
المستوى الدولي حيث تكون أسوأ  
اشكال عمل الأطفال جنح اجرامية،  
كما عليها أن تتأكد من فتح سجل  
حول البلدان التي تشهد جرائم كهذه.

يجب على الحكومات ان تتوصل الى  
حلول قانونية واخرى ضرورية لتطبيق  
المعايير بطريقة فعالة على المستوى  
الوطني.

## التعاون والمساعدة

يجب على الاعضاء التعاون في ما  
يبنهم بغية تطبيق الاتفاقية كالدعم  
من أجل التنمية الاجتماعية  
والاقتصادية والحد من الفقر والتربية  
العالمية.



Benzilian National Forum for the  
& Eradication of Child Labour

## 4. برامج العمل على المستوى الوطني - دور المجتمع المدني

ستتناول في هذا القسم الفرص التي توفرها  
اتفاقية 182 وتوسيعها 190 للمجتمع المدني  
وكيف يمكن للمنظمات المذكورة في صفحة 7  
و8 و9 الاشتراك فعلياً في برامج العمل  
الوطنية (في هذه الحالة يعتبر من المجتمع  
المدني كل من ليس ممثلاً بالحكومة او  
منظمات العمال وأصحاب العمل وبالتالي من  
ليس ممثلاً في منظمة العمل (مراجعة من هي  
الجهات التي يمكنها الإستفادة من هاتين  
الوسائلتين؟)..

لقد اشترك المجتمع المدني في تطور اتفاقية  
182 وتوسيعها 190 منذ البدء. والواقع أن خلق  
اتفاقية 182 وتوسيعها 190 قد أضفى فعلاً على  
مشكلة عمل الأطفال العالمية مكانة بارزة جداً  
على الصعيد الدولي. فهاتان الآلياتان توفران  
قاعدة قانونية تمكّن من استغلال هذه المكانة  
والإرث الدول بإتخاذ إجراءات عملية فعلية.  
وهكذا، حين وصول المسيرة العامة لمكافحة  
عمل الأطفال إلى جنيف في حزيران (يونيو)،  
1998 كان الوعي فيما يتعلق بعمل الأطفال قد  
تزايد وإنشرت شبكات معالجته عبر القارات.  
وكان للمعلومات التي زودتها المنظمات غير  
الحكومية في ما يتعلق بمشروع اتفاقية 182  
وتوسيعها 190 وتأثير هذه المنظمات في فترة  
إقرار الصيغة النهائية لها في 1999 خلال  
مؤتمر العمل، وفقاً قوياً على النص النهائي مما  
أبرز أهمية مساهمة وإشراك المجتمع المدني  
في مثل هذه القضايا. تشكل هذه الوسائل حالياً  
قاعدة قانونية لمنع مسألة عمل الأطفال أهمية  
كبيرة وخلق الاجواء الملائمة للعمل جدياً.

ان الاعتراف بدور المجتمع المدني، في إطار  
النشاط المتعلق بعمل الأطفال، مبين في البند

6 من الاتفاقية 182 ومفصل في المقطع 2 من  
توصية 190 ويشير الى انه يجب الاخذ بالاعتبار،  
عندما يكون مناسباً، وجهات نظر بعض  
المجموعات الملزمة بالأهداف وذلك في ما يتعلق  
بتصميم برامج العمل الوطنية وتطبيقاتها. ان هذه  
فرصة كبيرة بالنسبة الى المجتمع المدني. وتعتبر  
هذه المجموعات حيوية لتفعيل برامج الوقاية  
والعمل والاصلاح خاصة "وانها غالباً" ما تكون  
الحاضر الوحيد في بعض حالات عمل الأطفال  
مثل حالات العمل الإجباري أو الدعاارة على سبيل  
المثال. الجزء التالي يشرح بالتفصيل كيف يمكن  
للمجموعات أن تستغل هذه الفرصة إلى أقصى حد  
ممكن كما يورد معلومات يمكن أن تكون مفيدة في  
هذا الشأن.

### من هي الجهات التي يمكنها الإستفادة من هاتين الوسائلتين؟

ستجد مجموعة كبيرة من المنظمات والهيئات  
المختصة اتفاقية 182 وتوسيعها 190 مفیدتين في  
ما يتعلق بالسلطات التي تقوم بها. ويمكن للجهات  
التالية ان تستخدم هذه الوسائل كأدوات مفيدة:

المنظمات غير الحكومية التي تعمل في  
مجال عمل الأطفال ان على المستوى  
الوطني اوالإقليمي .

جمعيات واثلafات حقوق الطفل.

الجمعيات التي تعنى بحقوق الإنسان  
وامور التنمية.

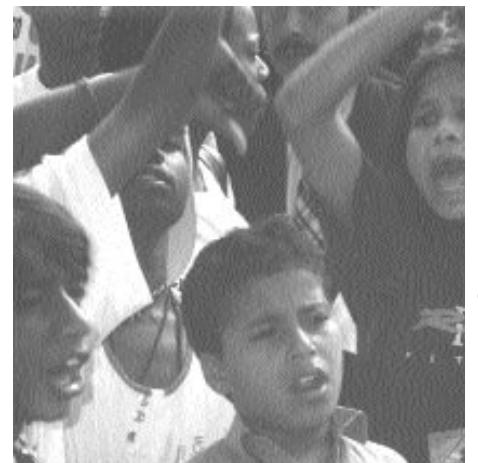
المجتمع المدني كالجمعيات النسائية  
والمنظمات الدينية.

منظمات العمال غير الممثلة رسمياً في  
منظمة العمل الدولية.

**المسيرة العالمية ضد عمل الأطفال  
تبين بوضوح كيف يمكن  
لاتحاد الأطفال والنقابات  
والمنظمات المعنية بشؤون  
الطفل والجمعيات الأخرى أن  
تتحدد حول هدف مشترك وهو  
مكافحة أسوأ أشكال عمل  
الأطفال.**

كما أن القوة المنبثقة عن إشراك إتحادات العمال على الصعيدين الدولي والوطني كانت وما زالت تشكل عنصراً جوهرياً في حملة مكافحة عمل الأطفال.

**و الاتحاد مع نقابات العمال  
مثلاً كان ضرورياً في الضغط  
على وحدة الجهات الرسمية  
المعنية عند صياغة نص  
إتفاقية 182. وهكذا فالتعاون  
المستمر بين النقابات  
والمنظمات الشعبية يمنحك  
القدرة على تعزيز اتفاقية 182  
وتأثيرها على حياة الأطفال.**



### **دور منظمة العمل الدولية في تطبيق اتفاقية 182 وتوصية 190**

تعتبر منظمة العمل الدولية المفتاح لتطبيق اتفاقية 182 وتوصية 190. لقد برهنت المنظمات غير الحكومية على وجود الفرص للتعاون مع المجتمع المدني والضغط على الدول الأعضاء في منظمة العمل حتى لو لم تضم هذه الأخيرة إلا الحكومات ومنظمات العمال وأصحاب العمل فقط. وضعت منظمة العمل برنامجاً للنشاطات العملية الهدافة إلى محاربة عمل الأطفال - وهو البرنامج الدولي IPEC للتخلص من عمل الأطفال والمعروف بـ IPEC وهو يطبق في عدد متزايد من البلدان. يبدأ التعاون في هذا المجال، بتوقيع اتفاقية بين الحكومة والـ IPEC حول كيفية العمل سوياً ومن ثم يساعد هذا البرنامج الحكومات على تطوير برامج العمل الوطنية الهدافة إلى محاربة عمل الأطفال. كما يقوم هذا البرنامج بمشاريع محلية ووطنية بالتعاون مع العناصر الرئيسية كالحكومات ومنظمات العمال وأصحاب العمل ويتوسي نطاقة ليشمل فرقاء المجتمع المدني أيضاً.

مسائل الطفل وخلق تجمعات واسعة تشاركه مبادئ حقوق الطفل وأهداف تحقيق رفاهية ونتيجة لذلك، توافقت المجتمعات المدنية في الكثير من البلدان على احداث تغييرات تشريعية وسياسات اصلاحية لحماية حقوق الطفل بالإضافة الى مواضيع أخرى متعلقة بذلك. وأخيراً "كان لوعي الناس، في ما يتعلق بحقوق الطفل كمسائل الصحة والتعليم المشاركة، دوراً" مفيد للغاية للمزيد من التفاصيل عن كيفية الاتصال بالاتلافات الوطنية الرجاء مراجعة القسم 5).

كانت الخطط الوطنية الهدافة لتطبيق اتفاقية حقوق الطفل في كثير من البلدان واضحة ومنفتحة وتتخذ منحى الاشراك مما يصل قطاعات مختلفة ببعضها. لقد تم ذكر هذه القطاعات لتشجيع الالتزام الوطني الحقيقي والطويل الامد. ان نجاح جمعيات حقوق الطفل يبرهن على ان المقاربة التي تشرك قطاعات كثيرة هي الاكثر فعالية، كما يبرهن على انه بالامكان تقييم وجهات النظر بين الاطراف التي تتنازع مصالحها، بغية التوصل الى حلول ممكنة فضلاً عن انه يجب سماع صوت المجتمع المدني بطريقة دائمة بدل ان يكون ذلك في الحالات الخاصة: وانه يجب ممارسة الضغط على الحكومات وغيرها باستمرار حتى بعد مصادقة الدولة رسمياً على الاتفاقية. يتمتع المجتمع المدني بمكانة جيدة لتحريك الشعوب واحادث التغييرات في المواقف، وهذا ما يتطلبه الاصلاح. تتمتع الجمعيات الحالية لمنظمات حقوق الطفل بمكانة جيدة لتشجيع تطبيق الاتفاقية.

社会组织和组织  
包括儿童、青少年和家庭  
协会和机构。  
←  
←  
←

### **ما الصلة بين اتفاقية 182 واتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل؟**

تدعم كل من اتفاقية 182 وتوصية 190 مجدداً "الرسالة القائلة بان شرعة حقوق الطفل قد اصرت بوضوح على ان يتمتع الطفل بالحقوق عينها تماماً" كالآخرين، وان الحث على احترام هذه الحقوق يتطلب جهود خاصة. وقد جاء بالتحديد في المادة 32 من اتفاقية حقوق الطفل ما يلي: "حق الطفل ان يكون محمياً" من الاستغلال الاقتصادي ومن اي عمل يعرضه للخطر وينميه من التعلم او يكون مضرًا بصحته او نموه الجسدي والنفسي والروحي والمعنوي والاجتماعي" كما كانت الرسالة، التي وردت في اتفاقية رقم 138 الصادرة عن منظمة العمل الدولية في سنة 1973 في ما يتعلق بسن السماح بالعمل، واضحة للغاية (ان اتفاقية 182 لا تعيد النظر في اتفاقية 138 او تحل محلها، اذ ان اتفاقية 138 هي اتفاقية أساسية في منظمة العمل وتهدف الى القضاء على عمل الأطفال نهائياً).

يمكننا اخذ الدروس من تطبيق اتفاقية حقوق الطفل. فهي اتفاقية ناجحة للغاية في ما يتعلق بالمصادقة عليها والدعم العام التي حصلت عليه. لقد ادى تطبيق هذه الاتفاقية الى تركيز الجهات الدولية والإقليمية والمحلية على

## دراسة حالة - توغو

لقد صدقت الحكومة في توغو الاتفاقية رقم 182 في أيلول (سبتمبر) 2000. صادف تطبيق الاتفاقية صعوبات كثيرة في توغو مما استدعي جهد مكثف وردود مختلفة من جميع الذين يعملون على محاربة ووقفأسوأ اشكال عمل الأطفال في توغو . وكان من الضروري التوصل إلى اتحادات بين الشركاء على المستوى المحلي والإقليمي الوطني . ومن حسن الحظ ان الاتفاق يعتبر نقطة انطلاق وورقة رابحة في يد المشتركين في هذه الحملة .

تكمل منظمات المجتمع المدني عملها للتاكيد من ان الحكومة في توغو تطبق بفعالية الاتفاقية رقم 182 وكانت اولوياتها الرئيسية هي تحريك كل (العناصر المدنية، البرلمان ، النقابات، المنظمات ، السلطات الدينية والأدارية والتقليدية والأولاد العاملين) بغية اعطاء عملية التطبيق زخما كبيرا .

اصبح هذا التحرك ممكناً باعتماد استراتيجية اجتماعية وضعتها PLAN توغو و WAO أفريقيا ( وهي منظمة توغولية تعمل في معالجة مشكلة عمل الاطفال في البيوت والاتجار بالاطفال في توغو). وقد احدثت هاتان المنظمتان برنامج توعية ونظماما معلوماتيا مستعملة طرق الاتصال الحديثة والتقليدية (الصحافة المكتوبة والراديو والتلفزيون) فضلاً عن وسائل التعبير الشفهية والDRAMATIC (المسرحيات والسكشات).

وقد بدأت مسيرة هذا الحشد إنطلاقتها الفعلية. وفي عام 1998 ، أعدت IPEC دراسة حول الأوضاع المعيشية والعملية للأطفال العاملين في توغو في مناطق وصناعات معينة وذلك بطلب من الأوساط التوغولية . بعدها، استخدمت النتائج خلال المحادثات الثلاثية الوطنية التي اجريت في آذار (مارس) 2000 والتي تمحورت حول تبني برنامج عمل وطني.

وفي نيسان 2000، عقد في توغو ندوة لترويج موضوع مشاركة المجتمع المدني في غانا وتوغو في تطبيق اتفاقية 182 الذي نظمته INT PLAN Afrique-WAO توغو بالتعاون مع المنظمة العالمية للقضاء على العبودية .



تعريفات وامثلة علىأسوأ اشكال عمل الأطفال. هذا، وقد حدد عمل مكاتب منظمة العمل الدولي والبرنامج الدولي للتخلص من عمل الأطفال وكذلك المجتمع المدني حول العالم، ما هيأسوأ اشكال عمل الأطفال في البلدان والاقاليم المختلفة. ويجب على فرقاء المجتمع المدني القيام بالمبادرة للتتأكد من مشاركتها فيآلية العمل والاستشارة التي تقوم بها الحكومات. يجب ات تكون هذه الاستشارات نظامية والا تقتصر على الاجتماعات العفوية.

تبرهن تجربة اتفاقية حقوق الطفل انه على منظمات المجتمع المدني ان تصر على ان تسمح العملية بما يلي:

◀ تخصيص الوقت المناسب للاستشارة والاجابة على المستندات المتعلقة بذلك.

◀ حيث يكون ممكناً، ايجاد طرق اتصال شفافة ومتفق عليها حيث يكون ممكناً.

◀ الاخذ بعين الاعتبار القيود المفروضة على الموارد وبالتالي اعتماد الشخصية .

◀ تبادل نظامي للمعلومات.



كيف يمكن للمجتمع المدني الاستفادة من اتفاقية 182 ووصية 190 - المشاركة في برامج العمل الوطنية .

تحديد ما يعتبرأسوأ اشكال عمل الأطفال

تعطي المادة 3 من اتفاقية 182 والقسم 2 من وصية 190 المتعلّق بالاعمال الخطيرة.

◀ تحديد ما يعتبرأسوأ اشكال عمل الأطفال

◀ معلومات احصائية

◀ واعادة دمج تأمين الحملات وزيادة الوعي الدولية

◀ حث الجهات الرسمية والضغط عليها

◀ تشريعات قانونية / تطبيق اتفاقية 182

◀ اخراج، وحماية، واعادة تأهيل،

◀ الاليات المراقبة التابعة لمنظمة العمل

## البروتوكولات الخيارية لمؤتمر حقوق الطفل

يعتبر الكثير من أسوأ اشكال عمل الأطفال نشاطات غير قانونية في كل انحاء العالم. ووضع في اوائل عام 2000 مستدرين اضافيين يعملاً بشكل اتفاقيات اضافية بين الدول في ما يتعلق بحقوق الطفل. بامكان الدول التوقيع على هذين المستدرين والمصادقة عليهما تماماً" كما تفعل بالاتفاقية وهذا ما تعمل عليه الكثير من المنظمات. وتعتبر هذه الاتفاقيات، بروتوكولات خيارية لاتفاقية حقوق الطفل، الاولى حول تورط الاطفال في النزاعات المسلحة والثانية حول الاتجار بالاطفال والدعارة والخلاعة. ويفيد هذا التشريع الجديد كل الجهد المبذول لوقف حالات تجنيد الاطفال حول العالم.

## القطاع العام

لقد أصبحت ارقام كل هؤلاء الاطفال العاملين في القطاع العام طي النسيان. ان هذا النوع من العمل لا تتطبق عليه ضوابط العمل العادي: كالنشاطات غير المرئية في البيت، والاسرة، والحقول، والغرف، والشوارع. كما يتضمن هذا العمل عادة استغلالاً لا نجده في العمل الرسمي كالدعارة والتسلول وتجارة المخدرات. ان الحاجة ماسة لايجاد وسائل خاصة للوصول الى هؤلاء الأطفال ويجب ان تشتمل برامج العمل الوطنية على جهود كثيفة لتطوير هذه الوسائل. لقد كان من الصعب تقليدياً الوصول الى هؤلاء الاطفال او انها كانت مسألة تقتصر على الاسر للقرار فيها. الا ان مثال التقدم الحاصل في المواقف المتعلقة بعمل الأطفال في المنازل، يبرهن ان المشكلة ليس مستحيل حلها. فلقد تمكنت منظمة محلية غير حكومية في داكا بنغلاديش على سبيل المثال ان تقنع ارباب العمل لتبني مجموعة قواعد سلوكية يعتمدتها المجتمع المحلي.

ومن هذه التوصيات:

- ◀ خلق منتدى ثنائي لتبادل المعلومات والضغط على الحكومة:
- ◀ وخلق لجان محلية تضم الاطفال وذلك لزيادة الوعي في ما بينهم وبين اقاربهم واسرهم، ولتعليمهم استراتيجيات ناجحة للحوار مع الراشدين، وكذلك إدخال فكرة حقوق الطفل في المدارس، تشجيع الإرادة السياسية على مستوى الدولة وعلى مستوى التعاون بين مختلف الدوائر الحكومية، مثلاً بين دوائر الهجرة المختصة.

أخيراً فإن فكرة إنشاء برلمان للأطفال يعلم على ترويج ومناقشة مثل هذه الأمور والقضايا قد تم تبنيها في دولة توغو. الواقع أن البرلمان الوطني في توغو ينتخب حالياً أولاد على الصعيد الإقليمي حيث سيشارك هؤلاء في برلمان الأطفال المستقبلي.

حضر الندوة ممثلين عن الحكومة والنقابات والكثير من المنظمات غير الحكومية المحلية والإقليمية والعالمية فضلاً عن حشد من الصحفيين. كما ساهم الأطفال العاملين في هذه الندوة من خلال عرض شريط كاسيت. هدفت الندوة الى تبني استراتيجية للعمل المشترك، وذلك للتأكد من وجود انشطة منسقة على كل المستويات كالمستوى الوطني والثاني: وعلى وجود فهم اكبر لمشكلة عمل الأطفال في الغانا وتوغو: وللعمل سوياً على تطبيق اتفاقية 182 وتعزيز مقدرة هذا التنفيذ، وتوثيق الروابط بين منظمات المجتمع المدني في ما بينها وبين المجتمع المدني والدولة.

لقد أدت ورش العمل المنبثقة عن الندوة الى الاجماع على التوصيات المختلفة في ما يتعلق بالعمل.



## معلومات احصائية

ان جمع المعلومات الاحصائية الدقيقة امر مهم للغاية في ما يتعلق بالبرامج الملائمة للعمل الوطني. يجب على الفرقاء ممن لهم القدرة على الوصول الى هذه المعلومات ان يقوموا بما يلي حيث يروه ممكناً :

العمل مع المركز المختص بجمع المعلومات و تزويده الآخرين بمعلومات مماثلة حيث يروه ملائماً .

التأكد من تفحص احصائيات الحكومة و تسجيل اي مخاوف في حال شعروا ان الاحصاءات لا تعكس الواقع بدقة.

تشجيع الحكومات على تطبيق معايير تسجيل الولادات بطريقة فعالة كما هو مذكور في توصية 190.

التأكد من فصل المعلومات بحسب الجنس والعمر.

## الحملات والترويجية

لقد كان الدعم الجماعي لاهداف اتفاقية 182 و توصية 190 العامل الاساسي لنجاح عملية التطبيق. كما كانت نشاطات توعية الناس أمر ضروري. ويمكن للجمعيات المختلفة كالجمعيات الدينية والنسائية و جمعيات المستهلكين وكل تلك التي لها وصول الى افراد المجتمع و تؤثر به ان تقوم بما يلي:

السلطات المسئولة عن تنفيذ خطة العمل الوطنية، بما فيها السلطات القانونية.

السياسيين المحليين والوطنيين فضلاً عن جميع الوزارات.

الزعماء.

الاعلام.

الشرطة والهيئات التنفيذية.

المنظمات التي يرتبط عملها بالموضوع كال التربية والصحة.

منظمات أصحاب العمل والعمال الممثلة في منظمة العمل.

المنظمات العالمية والإقليمية.

الحكومات الأجنبية والتجارات القادرة على الضغط على دولتها والدول الأخرى.

## التشريعات القانونية / تطبيق الاتفاقية رقم 182

قد يكون للجان حقوق الإنسان الوطنية وللفعاليات المحلية التي تُعنى بشؤون حقوق الإنسان، وعلى الأخص جمعيات المحامين، وكذلك المجموعات والجان العاملة عموماً في مجال حقوق الإنسان، قد يكون لكل هذه خبرة في:

الضغط على الحكومة للتأكد من شجبها للتناقضات بين التشريعات المحلية وبين اتفاقية 182 والعمل على اصلاحها.

توعية الناس على ظروف عمل الأطفال غير المقبول بها والذين تهدف اتفاقية 182 وتوصية 190 الى حمايتهم من خلال نشاطات مختلفة كالمشاكل الدرامية على سبيل المثال.

تحريك الدعم الشعبي من اجل تعديل حياة هؤلاء الأطفال.

استخدام هذا الدعم للضغط من اجل المصادقة على التشريعات القانونية وتطبيق هذه المعايير بشكل ملائم.

تشجيع الجميع على فهم حقوق الأطفال والراشدين القانونية كترجمة المستدات المختصة الى اللغات المحلية.

التركيز على الاجماع الذي خلقته اتفاقية 182 وتوصية 190 وذلك للقضاء على أسوأ أنواع عمل الأطفال.

## حث السلطات والضغط عليها

إن هذا النشاط هو نشاط حيوي يعتمد على حملات للتأثير على أشخاص معينين ممن لهم مراكز في السلطات الرسمية. والمنظمات العاملة على الصعيد المحلي والوطني يمكنها أن توجه حملات ونشاطات التوعية الخاصة بها إلى صانعي الرأي والقرار في كافة القطاعات، وليس فقط نحو السياسيين والرسميين، بما في ذلك:

الضغط لتجريم أسوأ اشكال عمل الأطفال كما ورد في المادة 3 (أ) (ب) (و) (ت) من اتفاقية 182.

الاعلان عن حالات انتهاء هذه التشريعات.

تشجيع التشريعات القانونية التي تحيل هذه الحالات الى القضاء.

مراقبة هذه الحالات للتأكد من فرض العقوبات اللازمة على المذنبين ومرتكبي الجرم.

المشاركة في تدريب المسؤولين عن فرض القانون.

الضغط للحصول على سجل وطني حول مرتكبي الجرم.

التأكد من نشر المعلومات حول حالات عمل الأطفال التي تسبب بالاذى، على السلطة المعنية ومنظمات المجتمع المدني وال الدولي حيث يكون ملائماً .

## اخراج، وحماية، واعادة تأهيل، واعادة دمج

يجب ان تؤمن برامج العمل الوطنية فرص اخراج الاطفال العاملين في أسوأ اشكال العمل وحمايتهم واعادة تأهيلهم ودمجهم (المادة 7 من اتفاقية 192).

الاعلام.

الشرطة والهيئات التنفيذية.

المنظمات التي يرتبط عملها بالموضوع كال التربية والصحة.

المنظمات العالمية والإقليمية.

الحكومات الأجنبية والتجارات القادرة على الضغط على دولتها والدول الأخرى.

## التشريعات القانونية / تطبيق الاتفاقية رقم 182

قد يكون للجان حقوق الإنسان الوطنية وللفعاليات المحلية التي تُعنى بشؤون حقوق الإنسان، وعلى الأخص جمعيات المحامين، وكذلك المجموعات والجان العاملة عموماً في مجال حقوق الإنسان، قد يكون لكل هذه خبرة في:

الضغط على الحكومة للتأكد من شجبها للتناقضات بين التشريعات المحلية وبين اتفاقية 182 والعمل على اصلاحها.

وسيقّيم العمل الذي قامته به المنظمة الدولية عالمياً في ما يتعلق بهاتين الإنقاليتين .

ان الطريقة الأكثر فعالية لكي تعبّر منظمات المجتمع المدني عن قلقها هو عبر تعاون هذه الأخيرة مع منظمات العمال وأصحاب العمل على المستوى الوطني أو الإقليمي أو العالمي .

# EAST AFRICAN Standard

THE PAPER THAT CARES

## Shocking statistics on children's rights

**T**HE statistics are as confounding as they are frightening. Permanent Secretary in the Ministry of Labour and Human Resource Development Dr Kang’ethe Gitu on Thursday disclosed that over four million Kenyan children aged between six and 16 do not attend school and may be involved in child labour.

Gitu attributed the rise of child labour to inadequate legislation, HIV-Aids and a breakdown of family structures.

But Gitu was really not a disclosure. This is a fact that the authorities very well know but which no policy maker has risen to address in a substantive way.

Children represent almost 41 percent of the population in the country. To condemn such a percentage to ignorance, as seems to be the case today, is certainly to perpetuate poverty with all its concomitants. Which is frightening.

An upsurge in poverty will most certainly lead to an upsurge in crime. And this is just what we are now courting.

The PS also took issue with the country's education system which he said should be made more relevant and affordable to check the high drop-out rate in primary schools.

He urged the Ministry of Education, Science and Technology to put more emphasis on non-formal education for the sake of disadvantaged children.

An education system that segregates is obviously erroneous. Precisely because to free a population from ignorance is a step towards freeing it from poverty, the Government must work towards ensuring an education system that guarantees universal primary education.

Elsewhere in the world, the situation is not any better. 250 million children suffer this form of exploitation. But just because it is practised elsewhere does not mean it is right.

In any case, the UN Charter on children's rights is clear on the matter. That it is illegal to employ children.

In fact, just because a child is underprivileged does not make it right to employ him/her to work in hazardous environments. It is a most despicable form of exploitation.

As we have argued here before, child labour continues unabated because of lack of legislation.

The Attorney-General has been promising Kenyans a comprehensive law on the rights of the child for so long it has now become a mantra.

The AG's office must move with speed because it is the children who are bearing the repercussions of its lethargy.

Without strict legislation to protect the child, any move towards such a cause will be futile.

We are hoping that with these statistics, the Government will finally do more than just offer promises on eradicating child labour. Commitment towards a cause can only be taken seriously if it is followed by action. This is what the Government should and must do!

Newspaper report: East African Standard, April 2000.

الحالات والاستنتاجات التي يجب دراستها.

اتفاقيات أساسية: هناك 8 اتفاقيات تعطي 4 حقوق ومبادئ أساسية في العمل. تلزم كل الدول الأعضاء في منظمة العمل نفسها باحترام وترويج معرفة مبدأ التخلص من عمل الأطفال، حتى لو لم تصادق على الاتفاقية المتعلقة بذلك.

اما في ما يتعلق بعمل الأطفال، فهناك الاتفاقية رقم 138 حول سن السماح بالعمل والاتفاقية رقم 182 . اذا لم تقر دولة ما بأي

من هاتين الاتفاقيتين، فان منظمة العمل ستطلب من هذه الدولة ان ترفع تقريراً يفصل التغير

الحاصل في قوانينها

وممارساتها في هذا المجال .

كما يمكن لمنظمه العمال

و أصحاب العمل التعليق على

هذه التقارير ايضاً.

تقرير شامل :

تصدر منظمة العمل كل عام تقرير شامل عن مبدأ من المبادئ

الأربع الأساسية . ابتداءً من

سنة 2002 وعلى فترة كل اربع

سنوات، سيغطي التقرير الشامل

حول عمل الأطفال التقديم

الحاصل في العالم وفي البلدان

التي صادقت على الإتفاقية رقم

182 والأتفاقية رقم 138 وفي تلك

البلدان التي لم تصادق عليهما .

توفير الاستشارة القانونية المجانية.

توفير فرص التدريب العلمي والمهني للمهارات ان بشكل رسمي او غير رسمي.

تأمين فرص الترفيه لتعلم المهارات الاجتماعية.

## مراقبة منظمة العمل الدولية لآلية العمل

تضم منظمة العمل الدولية عدد من الآليات لمراقبة تقدم الدول في ما يختص بالمصادقة على الاتفاقية وتطبيقها . وتحتوي هذه الآليات على:

التقارير الدورية:

التي يجب على الحكومات ان ترفعها الى منظمة العمل بانتظام حول كيفية تطبيقها لاتفاقية

منظمة العمل التي صادقت عليها.

ومن ثم تفحص لجنة من خبراء

المنظمة هذه التقارير وترفع

تقريراً رسمياً عن رأيها

واستنتاجاتها.

لجنة الخبراء:

عندئذ وبحسب تقرير لجنة الخبراء،

يتم مناقشة اخطر المخالفات

للاتفاقية والتي وردت في التقارير

وذلك في اجتماعات موسعة خلال

المؤتمر العالمي للعمل الذي ينعقد

كل سنة. ويقترح ممثلو الاتحادات

يجب ان يكون الاهتمام الاول والأخير لهذه البرامج هو مصلحة الطفل كما تنص عليه اتفاقية 182 المادة 3. لقد طُور عمل منظمات المجتمع المدني، في هذا المجال، البرامج والخبرات التي يمكن استخدامها في المعايير الحكومية الناجحة والتي تحترم حقوق الطفل بشدة وتأخذ بالاعتبار وجهات نظر الاطفال.

غالباً ما تحاول هذه البرامج ان تمنع حاجة الطفل للعمل لاسباب معيشية، الا انه وفي حالة الاطفال العاملين في أسوأ اشكال العمل والاستغلال، فان الحاجة ماسة الى برنامج محدد لخارجهم من هذا الوضع وحمايتهم واعادة تأهيلهم ودمجهم. وتحتوي البرامج المعتمدة حاليا على ما يلي:

تحصيص "خط ساخن" للتبلغ عن اي استغلال للاطفال في العمل.

زيادة التوعية من خلال حملات الراديو والتلفزيون في ما يتعلق بحقوق العمال ممن يمارسون الاعمال الخطرة.

مشاركة الطفل واسرته ومنظمه المجتمع المدني والسلطات المختصة في اخراج الطفل من هكذا وضع عند الضرورة وتأمين المدخل البديل حيث يكون ممكناً.

تأمين الحماية للطفل، كإنشاء مراكز الطواريء لتأمين الملاجأ والطعام والملبس والعنابة الطبية والاستشارة.

## دراسة حالة - غواتيمالا ضمن برنامج IPEC

يعتبر عمل أكثر من ٥٠٠ طفل في تكسير الصخور في ريتالولو، في غواتيمالا بالتأكيد من أسوأ إشكال عمل الأطفال.



Credit : IPEC Child labour, stone breaking, Guatemala

يعمل هؤلاء الأطفال، الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و 15 سنة، مع عائلاتهم لساعات طويلة مقابل أجور زهيدة وغالباً ما يصابون بأمراض تنفسية وغيرها بسبب الغبار والحر وطبيعة العمل.

يعيش في ريتالولو أكثر من 225 ألف شخص وتحتل نسبة الأمية بينهم حوالي 77٪ كما يغادر أكثر من 10٪ من الأطفال المدرسة باكرا. يعمل هؤلاء الأطفال في مقلع للحجارة ويبينون الحصى إلى تجار البناء وتزن هذه الصخور قبل تكسيرها 100 رطل ويقضي الأطفال أكثر من 5 أيام لتحويلها إلى حصى.

وفي سنة ١٩٩٨، بدأ العمل بمشروع يستغرق تنفيذه ١٩ شهراً. لقد انجز هذا المشروع منظمة غير حكومية تدعى IPEC (Retalhuleu) منبثقه عن هابيتات (Retalhuleu) وهي تعمل في مجال التنمية المستمرة والبيئة. يهدف هذا المشروع إلى إخراج الأطفال تدريجياً من أسوأ أنواع العمل وذلك بتوفير التقنيات المتطورة ل搰كسير الصخور وتوفير الخيارات التربوية. ومن أهداف المشروع الأخرى، إيصال موضوع عمل الأطفال إلى برنامج عمل التنمية الاجتماعية في وزارة العمل ودعم النشاطات الهادفة إلى تطبيق السياسات المعنية بعمل الأطفال. وأخيراً، يأمل المشروع أن يخلق وعياً كافياً حول مدى خطورة الاستغلال في عمل الأطفال.

بدأ العمل بالمشروع قبل التوصل إلى اتفاقية 182 وتنصوصية 190. إلا أنه يعبر بوضوح عن المبادئ المقدسة التي وردت في اتفاقية 182 فضلاً عن المنهاج الوارد شرحه في تنوصية 190 في ما يتعلق بمشاركة منظمات المجتمع المدني في تنفيذ المشاريع. ولقد أجري احصاءاً مع جميع الأطراف المعنية؛ كالمستفيددين من المشروع، والسلطات المحلية، واجهزة التنفيذ، ومنظomas التنمية المحلية.

كما أجريت دراسة لتقييم وضع الأطفال الحقيقي، مما أدى إلى ايجاد خطة مشروع تغطي أمور عديدة

### الصحة

### التعليم

### الخيارات الاقتصادية

المشاركة الإعلامية  
والاجتماعية فضلاً عن  
الدراسة وإعداد الوثائق.

لقد اعتبرت مساهمة المجتمع ضرورية لأنجاح هذا المشروع. لقد شكلت منظمات التنمية الاجتماعية في مختلف المجتمعات حيث تعيش الأسر، بالإضافة إلى جمعيات استشارية للاساتذة والعمال الاجتماعيين بالإضافة إلى الصيدليات والعيادات الطبية. لقد شكلت كل الحقوق الأساسية كالصحة والتعليم والمشاركة، عناصر رئيسية في هذا المشروع.

وقد كفلت ورش العمل إشراك الأساتذة ومديري المدارس والأطفال وأسرهم حيث كانت هذه الورش تؤمن لهم المعلومات والتدريب في مواضيع مهمة كالتعليم والغذاء والتربية الصحية والمشاريع التجارية الصغيرة. كما استخدمت الوسائل التالية:

- ◀ المنشورات
- ◀ وashtraطة الفيديو
- ◀ والمسرح

وذلك لترويج المشروع وتشجيع الذهاب إلى المدرسة. وتناول المشروع أيضاً الدعم المستمر والمساهمة. شارك أكثر من 300 طفل في الإنتاج المسرحي الذي تناول مسألة التخلّي عن الدراسة. تناول المشروع أيضاً الدعم المستمر والمساهمة التي تقوم بها الدوائر الحكومية كالصحة والتعليم والعمل ومنها على المستوى المحلي مما يبرهن ان التعامل المتعدد القطاعات في الحكومة والمجتمع المدني ممكن.

لقد خلق هذا المشروع الوعي على مستوى الطبقة الشعبية

- ◀ واشرك بنجاح افراد لهم تأثير على مجتمعاتهم، مثل:
  - ◀ الزعماء
  - ◀ الاساتذة
  - ◀ الرسميين والمحليين
  - ◀ الاخوائيين الطبيين
  - ◀ والاجتماعيين

وذلك كنتيجة لهذا المشروع، توقف 121 طفل عن العمل في المقالع وعاد 240 طفل إلى المدرسة.

كما شكلت بعض العائلات تعاونيات وقامت بشراء كسارة صخور.

هذا المشروع هو الوحيد الذي يعالج مسألة استغلال الأولاد في غواتيمالا، الا انه مثال حي على المساهمة والاستثمار والخطوة المناسبة في الاتجاه الصحيح الهادفة إلى القضاء على عمل الأطفال.



Credit : IPEC Child labour, stone breaking, Guatemala

## 7- اصدارات متعلقة باليتفاقيه 182 :

### مطبوعات ومنشورات حكومية

يستحسن الإتصال بدوائر الحكومة المختصة بتطبيق الإتفاقية (وزارة العمل عادة) والاستفسار عن المنشورات والمطبوعات المتعلقة بهذا الموضوع .

### منشورات ومطبوعات غير حكومية

المسيرة العالمية ضد عمل الأطفال اتفاقيه 182 الصادرة عن منظمة العمل الدولية لإنها أسوا أشكال عمل الأطفال: دليل عمل أيار (مايو) 2000 دليل مكثف عن الإتفاقية، يتضمن العملية القانونية ودور المسيرة العالمية . رقم الفاكس: 00 91 11 6236818 email: childhood@globalmarch.org البريد الإلكتروني: www.globalmarch.org

انقذوا الأطفال المملكة المتحدة ايادي صغيرة تجارة كبيرة ، حزيران (يونيو) 2000 دليل للإجراءات المسؤولة في قطاع الأعمال تجاه عمل الأطفال، من ضمنها مشاركة المنظمات غير الحكومية

الفاكس : 00 44 20 7708 2508 البريد الإلكتروني: publications@scfuk.org.uk الانترنت: www.savethechildren.org.uk

حماية الأطفال كوستاريكا الوقاية منأسوا انواع اشكال عمل الأطفال والقضاء عليها، آب (اغسطس) 2000 الفاكس: 00 506 283 1219 البريد الإلكتروني: dnicos@sol.racsa.co.cr

### اللجنة الدولية للقضاء على الرّق/

جمعية حماية حقوق الأقليات.  
دليل مراقبة منظمة العمل لآلية حماية الأقليات  
مرتقب اصداره في عام 2001.  
الفاكس: 00 44 20 77384110 البريد الإلكتروني: antislavery@antislavery.org

اصدارات منظمة العمل الدولية بما فيها  
منشورات البرنامج الدولي للقضاء على  
عمل الأطفال IPEC، ومنشورات أصحاب  
العمل والعمال

IPEC برنامج  
أصدر عددا من المطبوعات حول عمل الأطفال.  
يمكن الاتصال بهم على:  
الفاكس: 00 41 22 799 8771 البريد الإلكتروني : ipec@ilo.org

مكتب منظمة العمل لنشاطات العمال  
ACTRAV  
ينسق هذا المكتب النشاطات التي يقوم بها في  
ما يختص بنقابات العمال في المكاتب وحقل  
العمل. ستتصدر منظمة العمل دليلاً لاتفاقية  
182 ويرتقب صدوره في 2001.

الفاكس: 00 41 22 799 6570  
صفحة الانترنت: www.ilo.org البريد الإلكتروني: actrav@ilo.org

الاتحاد العالمي للعمل ويقوم هذا  
الاتحاد بحملة للمصادقة على الدليل  
التربوي الصادر عن اتفاقية منظمة  
العمل رقم 182 وتطبيقه، مايو 2000.  
ويتضمن نظرة حول الحماية القانونية العالمية  
للطفل ومسؤوليته ودور الكثير من العناصر .

الفاكس: 00 32 2 23087222  
صفحة الانترنت: cmt-wcl.org/pubs/

## 8- حلقات الصلة بالمنظمات المعنية

النقابات العالمية  
الاتحاد العالمي للنقابات الحرة (ICFTU) بروكسل  
الفاكس: 00 32 2 2015815 البريد الإلكتروني: internetpo@icftu.org  
صفحة الانترنت: www.icftu.org

- ICFTU - المنظمة الإقليمية الإفريقية  
(AFRO) ، كينيا  
الفاكس: 00 254 221 5072 البريد الإلكتروني: icftuafro@form-net.com

ICFTU، آسيا والمنظمة الإقليمية الباسيفيكية  
(APRO) سنغافورة  
الفاكس: 00 65 222 380 البريد الإلكتروني: orit@ven.net

- ICFTU - منظمة العمال الإقليمية لاميركا  
الوسطى (ORIT) - فنزويلا  
الفاكس: 00 58 257 870 23349 البريد الإلكتروني: orit@ven.net

الاتحاد العالمي للعمل، بروكسل  
الفاكس: 00 32 2 2308722 البريد الإلكتروني: info@cmt-wcl.org  
صفحة الانترنت: www.cmt.wcl.org

المنظمات الحكومية العالمية  
منظمة العمل الدولية، البرنامج العالمي للقضاء  
على عمل الأطفال (IPEC) جنيف  
الهاتف: 00 41.22.799.6486  
الفاكس: 00 41.22.799.8771 البريد الإلكتروني: ipec@ilo.org  
صفحة الانترنت: www.ilo.org/childlabour

مكتب IPEC الإقليمي لآسيا في بانغكوك  
فاكس: 00 66 2 288 1069 البريد الإلكتروني:  
manghas@ilo.org/rahman@ilo.org

مكتب IPEC الفرعى لأمريكا الوسطى، سان خوسى  
فاكس: 00 506 280 6991 البريد الإلكتروني:  
ipec@oit.or.cr

مكتب IPEC الإقليمي الفرعى لاميركا الجنوبيه ،  
ليما

الفاكس: 00 51 1 421 5292 البريد الإلكتروني:  
cuadrao@ilolim.org.pe

مكتب IPEC الإقليمي لافريقيا الفرنكوفونية،  
ابيدجان

الفاكس: 00 225 212880 البريد الإلكتروني:  
d'ovidio@ilo.org أو roeske@ilo.org

مكتب IPEC لافريقيا الانكلوفونية، دار السلام  
الفاكس: 00 255 52 666004 البريد الإلكتروني:  
singhs@ilo.org

مكتب يونيسف الرئيسي في نيويورك  
الفاكس: 00 1 212 887 7465 صفحة الانترنت:  
www.unicef.org

المنظمات العالمية غير الحكومية  
الاتحاد العالمي لاغاثة الطفل  
الفاكس: 00 44 2 08237 8000 البريد الإلكتروني:  
info@save-children-alliance.org  
صفحة الانترنت: www.savethechildren.net

جمعية ارض الانسان العالمية  
(terre des homes)  
الفاكس: 00 41 22 736 1510  
صفحة الانترنت: intl@iftdh.org البريد الإلكتروني:  
www.iftdh.org

المنظمة العالمية للدفاع عن الطفل  
الفاكس: 00 41 22 740 1145  
صفحة الانترنت: dci-hq@pingnet.ch البريد الإلكتروني:  
www.defence-for-children

منظمة الإهتمام بالأطفال العاملين (بها مسانغا)  
منظمة آسيا الجنوبية للأطفال العاملين  
فاكس: 00 91 80 523 4258  
بريد إلكتروني: cwc@pobox.com  
صفحة الإنترنت: www.workingchild.org

## مجموعة المنظمات غير الحكومية المختصة باتفاقية حقوق الطفل

هذه المنظمة لديها مركز إداري في مدينة جنيف:  
بواسطة منظمة الدفاع عن الأطفال الدولية:  
ص.ب. 88 1211 جنيف 20  
سويسرا  
فاكس: 00 41 22 740 1145  
بريد إلكتروني: ngo.group@pingnet.ch

## المجموعة الفرعية المختصة بعمل الأطفال

تعقد إجتماعات هذه المجموعة من قبل لجنة  
مكافحة الرق  
توماس كلارك森 هاوس  
ذي ستايبل يارد  
برومجروف رود  
لندن إس دبليو 9 9  
المملكة المتحدة  
فاكس: 00 44 20 73338 4110  
بريد إلكتروني: antislavery@antislavery.org  
صفحة الإنترنت: www.antislavery.org

المنظمات العالمية  
لأصحاب العمل  
مكتب منظمة العمل الدولية لنشاطات  
أصحاب العمل (EMP/ACT)  
الهاتف: 00 41 22 799 7748  
الفاكس: 00 41 22 799 8948  
بريد إلكتروني: actemp@ilo.org  
(لائحة بعناوين وصفحات الانترنت للمنظمات الرسمية  
لأصحاب العمل في العالم :  
<http://www.ilo.org/public/english/dialogue/actemp/contact/emp-org.htm>)

المنظمة العالمية لأصحاب العمل (IOE)  
هاتف: 00 41 22 798 16 16  
الفاكس: 00 41 22 798 88 62  
بريد إلكتروني: ioe@ioe-emp.org

الجمعيات الوطنية لحقوق الطفل  
يمكن الاتصال بالجمعيات الوطنية لحقوق الطفل من خلال  
شبكة المعلومات المتوفرة على صفحة الانترنت:  
www.crin.org او يمكن الحصول على التفاصيل من  
خلال مجموعة المنظمات غير الحكومية التابعة لاتفاقية  
حقوق الطفل قسم وحدة الاتصال لحماية الطفل غالبا  
على رقم الفاكس 00 41 22 740 11 45 او البريد  
الإلكتروني: dci-ngo.group@pingnet.ch

المنظمات العالمية  
للأطفال العاملين  
حركة الشبيبة  
ENDA  
الحركة الأفريقية للأطفال والشباب العاملين  
الفاكس: 00 221 823 51 57  
بريد إلكتروني: jeuda@enda.sn  
صفحة الانترنت: [www.enda.sn/eja](http://www.enda.sn/eja)

حركة الأطفال والشباب العاملين - البيرو  
وهي المنظمة المناسبة لموضوع عمل الأطفال في أميركا  
اللاتينية  
الفاكس: 005114664789  
بريد إلكتروني: mnnatsop@perudata.com

ورلد فيزيون انترناشونال  
الفاكس 00 41 22 798 6547  
صفحة الانترنت: geneva@wvi.org  
البريد الإلكتروني: www.wvi.org  
  
المنظمة العالمية للقضاء على الرق  
الفاكس: 00 44 20 7738 4110  
بريد إلكتروني: info@antislavery.org  
صفحة الانترنت: www.antislavery.org

الائتلاف لوقف تجنيد الأطفال  
ص.ب. ٢٦٩٦، لندن أن ٤ زد جاي، المملكة المتحدة  
البريد الإلكتروني: info@child-soldiers.org  
صفحة الانترنت: www.child-soldiers.org

الخدمة العالمية لحقوق الإنسان  
الفاكس: 00 41 22 733 0856  
صفحة الانترنت: www.ishr.ch

الاطفال العمال في آسيا  
الفاكس: 00 662 930 0856  
بريد إلكتروني: cwanet@loxinfo.co.th

المنظمة الدولية لمنع إستغلال الأطفال للدعارة  
والمواد الإباحية والممارسات الجنسية  
ECPAT INTERNATIONAL  
فاكس: 00 662 215 8272  
بريد إلكتروني: ecpatbkk@ksc15.th.com  
صفحة الانترنت: www.ecpat.net

المنظمة الإفريقية لحماية الأطفال من سوء  
المعاملة والإهمال ANPPCAN  
الفاكس: 00 254 2 57 65 02  
بريد إلكتروني: anppcan@arcc.or.ke  
صفحة الانترنت: [Www.africaonline.co.ke/anppcan/](http://Www.africaonline.co.ke/anppcan/)

إتحاد منظمات العناية بأطفال الشوارع  
الفاكس: 00 44 20 7738 4110  
بريد إلكتروني: cssuk@gn.apc.org  
صفحة الانترنت: www.cscuk.org.uk

# هل تعلم أن ...

عن الإتفاقية الجديدة لمنظمة العمل الدولية حول  
أسوأ أشكال عمل الأطفال؟